Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّةُ جَامعةِ بَابِل للعُلومِ الإنسَانيّةِ
Vol. 31/ No. 6/ 2023 المجلد ٣١/ العدد٦/ ٢٠٢٣

التذويت في النص المسرحي العراقي

علي ع صاد
م ي ة شاب ور اضة اب / وزارة ال اب وال اضة
alioday611@gmail.com

أم ه ام ال اد
كل ة الف ن ال لة/ ال امعة اب
fine.ameer.habbid@uobabylon.edu.iq

تاريخ استلام البحث: ٦/ ٢٠٢٣/٢ تاريخ قبول النشر: ١٥/ ٢٠٢٣/٢ تاريخ نشر البحث: / / ٢٠٢٣

ال ل :

ت ع ال ل ة في زمان وم ان، إلى اله ة وال ل ع إخ اع الآخ ق شى، تع على ت له وت ه، ل ه عل ها ادته وال ة عل ه، وال و أح أه ال ق أو الأدوات الي تل أ إليها ال ل ة ل ة ق ذل ، وق ع ال ص ال حة- ك نها إح أب ز م الات ع ض ال اعات ب القـ ال لفة والأ اف ال قابلة لها- ت عات ع ي ة له ا ال وع ال ل س اء ب ال قافات ال ال لفة أو في م ارسات أجهة وم س ات ال ولة وحى على م العائلة ال اح ة.

وُعى ه ا ال ب راسة ال و في ال ّ ال حي العاقيّ، إذ ع ال و أح ال فا الأساسة في ال راسات ما ع ال ل ذالة. وم أجِ ذل َ قَ َ ال احُ َه على أرعةِ ف لٍ، وهي، الف ُ الأولُ: الإ ارُ ال ه يُّ لل ِ، و ُ: م لةَ ال ِ الي ت ح ل ال اؤل الآتي (ما ت هات ال و في ال ّ ال حيّ العاقيّ؟). ث أه ةُ ال ِ وال اجة إله نه ف ال ارس والعامل في م ال ال ح. ث ه ف ال ِ (تع ف ال و في ال ال حي العاقي). ث ال ود ال امانة م (٢٠٠٥-٢٠٢٠)، وال انةُ (العاق)، وال ض ةُ (دراسة ال و في ال ال حي العاقي). وأخ أ ت يُ ال ل اتِ (ال و) ث ال ع فاتُ الإج ائة.

واح الف ُ ال انِي: على الإ ارِ ال لل ، وت َ ثلاثةَ م اح ، ال ُ الأول: ال و ال فه م ال ج ات. وال ُ ال اني: ال و مقارة لل ات ال ع ة والاج ا ة. وتاول ال ُ ال ال ت و ال ّ ال حيّ العال يّ غ أ وع أ وع ا أ.

وخ َّ ال احُ الف َ ال الَ لإج اءاتِ ال ِ، وش ل م عَ ال ِ ال ت (٣٤) ن أ م حاً ثّ ثَّ اخ ار عَيّةِ ال ِ، ال قة القـ ة وهي ن َّ م حةِ (K.9)، م تأل (ح العاقي)، سة ال (٢٠٢٠م)، واع َ ال احُ ال هجَ ال صفيَّ قة (ال ل) في ت ل ِ ال ع ةِ، ثَ ال ا ثُ له عةُ ال ِ ال الِي.

أما الف ال اع: فق ت ال ائج والاس اجات وال ص ات وال ق حات ثّ قائة ال ادر وال اجع وال لاح وق خَلَ َ ال احُ في نها ةِ ه ا ال ِ إلى ذ ِ أه ال ائجِ الي ت ش ْ م ت ل ِ ع ةَ ال ِ:

١- ج ج ال ال حي إلى اع اد لغة مفه مة، ع ة -في الغال - ع ال غ ال ع ة وال خارف الل ا ة، ال ام ال اتـ ع ل ة إ ال ال ن ال ، ال له الأول ة، لل لقي.

٢- ل أت ال ل ات ال وّتة إلى أسال ت و ع ي ة لإخ اع الآخ واس اعه: ال ع ال ، أو ال ات ال ادعة ا في (K.9).

ال ل ات ال الة: ال و ، ال ال حي، ال و ال فه م ال ج ات

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّة جَامعة بَابل للعُلوم الإنسَانيّة
Vol. 31/ No. 6/ 2023 المجلد ٣١/ العدد٦/ ٢٠٢٣

Subjectification in the Iraqi Dramatic Text

Ali Oday Saheb
Directorate of Youth and Sports in Babylon/Theatrical Arts

Ameer Hisham Al-Haddad
Fine Arts College. Theater Section Theatrical Arts/ University of Babylon

Abstract

The authority tends، in every time and everywhere to force the other by hegemony and domination using numerous different means to enchain and dwarf him- in order to make it easy to guide and control him. The subjectification is one of the most important ways that authorities resort to in order to do that compulsion. Thus، the dramatic texts، as they are the most famous spheres to show the struggle between different forces and contrasted powers، reflected various manners for authorized tendency between the main cultures or by the organizations of the state and even the whole family. This research takes care of the subjectification of the Iraqi dramatic text because it is considered to be one of the principal concepts of post colonialism studies. And for this reason the researcher divided his research into four chapters: The first chapter is the methodical framework of the research. It includes the research problem which focused on the following question (What is the subjectification in the Iraqi dramatic text ?) and its importance، need and benefit for students and theatrical workers. Besides، the purpose of the research (the definition of the subjectification in the Iraqi dramatic text) and the time limits between (2005 - 2020) and its location in Iraq. As well as، it took care of the topic subject (studying the subjectification in the Iraqi dramatic text). Finally، limiting the idioms: (subjectification، post colonialism) and the procedure definitions.

The second chapter included the theoretical frame work of the research. It included three parts. The first part included the conception of the subjectification and the reference books. The second part included the self-personality and objectivity within the postmodernism.

The third part included the subjectification in the Iraqi، Arabic and global dramatic text. The third chapter included the procedure of the research which contained (34) Iraqi dramatic texts. As well as، an in tensional sample of the research was taken. It was (k 9) play written by Hussein AL- Iraqi in (2020). The researcher depended upon systematic description to analyze that sample according to the nature of the present research.

The fourth chapter included the results، conclusions، recommendations، suggestions، sources، reference books and appendixes. As result، the researcher reached to these results in analyzing the sample:

1- The dramatic text inclined to depend a legible language mostly away from the poetic forms and the eloquentic decorations، Thus، the author committed himself to let the receiver reach to the prior important content of the dramatic text.
2- The subjective authorities resorted to many manners in order to compel the others to follow them by body violence and false speeches as in (K.9) play.

Key Words: Subjectization, theatrical text, subjectization, the concept of references

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الف الأول/ الإ ار ال ه ي

أولاً: م لةُ ال ِ : تع م ألة علاقة الأنا الآخ ، واح ة م ال ائات الأك تداولاً ع ال ارخ س اء في تارخ الأف ار الفل ة أو ال ص ال ي ة ا احل م انة م مقة في أدبات عل الف والاج اع وال اسة والأدب أج اسه ال لفة.

وال فهو م لا ي دان، ما ل ي د م قع (الآخ) ض ع لل ة أو ع و. ف س الآخ ض ور لفهو ما عل ه (الأنا). فالآخ ه أنا آخ ، ب أن ه ه العلاقة ال لة ال ي لا إلغاء فها، ت ل ع ما ت خ ال لة – أ سل ة– في ال ات ف ع ها ة م دة أو ح م د، و ل فإنَّ ه ه ال ات ت ل لها ال ي أو ذاك م ا م ت ع ال ات وح ها وح ها وت دها، خاصة ع ما ت ق ال ات وت ع لل و ال ح دته لها ال لة، ف ال ات إلى نف ها ع ن ال لة وت لع إلى ذاتة ال لة م ذات ها الأصلة.

إن ال و ع م ال م ضعاً، عل ه فداً ف و ع و ن خاضعاً للق ال ه ة، فال ل ن– م لا– ال ي ذُوّتا ب صفه إرهاب ، راحا ي ون إلى أنف هم ع ن الغ ب، ب صفه لا عقلان ، ه ج، و اس عائه على أنه إرهاب ن، فإنه غ ون إرهاب ، ذل أن ت و الغ ب لل ل عل ه ل ن م ذات ه الأصلة ال ي ح دها لها ، وم ثَّ، عل ه أن ي لع ا إلى ذات ه ه ، ح ع ف أنه: عقلاني، م ، م ال وم ث فإن ب ة ال ات الأصلة ها الاض اب وال ه ور ا ال ل، ما ل تل أ إلى ال قاومة وال انعة.

وتل أ ال ل ات ال لفة إلى آلات م اشة وغ م اشة، م ئة، وغ م ئة، ل ق ال و ، ة ال ه ة وال ة وال ، ال قع ال والف ي، والإق اء، وال ه ، وال ، والإلغاء، وال فع ن ال ونة ب مفه م (الف ة ال قا ة/ ال ارة)، وال ل ، والاس غلال، وخل ذات الهائ ، وال ف، وغ ها.

ت أ ن ة ال و ذاتا ثانة، مفارقة لل ات الأصلة وت لع ه ه ال ات ل ن م ابهة لل لة ال ي مارس عل ها ال و . وقع مفه م ال و في صل اه ام واش غال ن ة م ا ع ال ل ذالة، ال ي ان ه رها م افقا وم اخلاً مع ن ة م ا ع ال اثة، إذ ق م خ اب م ا ع ال ل ذالة "على ف ة أن الق الاس ع ارة ق ام ب ع وت ي م ا ة ال ول ال ع َة أ ((الآخ)) وفقاً ل مها ال ع ة وخ مة لأه افها الاس ع ارة. ل ل عَّف ال ع ِ ((الآخ)) على أنه غ ح اثي، غ د ق ا ي، ب " [١،ص١٦٨].

وم ثّ فال و ي ج لة م ال ائات ال ة وفقا للعلاقات القابلة ب (ال) و(الهام) م : (الق – ال)، (ال – ال ان) (ال – ال ل)... إلخ

وت القاءة ال أذنة لل ص ال ح ة، ت لات ع ي ة ل فهم ال و ، ع ال ات وزوا ا ن قادرة على ف ه ا ال فهم ال ي ال ع م ال فا الأساسة في ما س ي ال راسات ما ع ال ل ذالة، ال رس العلاقات ال ع قة ب (ال ات وال ض ع) أو ال ائات الأخ ال ي ت ي إلى ال ا ة ال لة ذاتها، أ ذائات (الأنا– الآخ)، فال ح ع تار ه ال إذ ا ذا وزمانا فِع معفة ودراك وفهو واتِ ال، فِع إدراك م لل ات ع الآخ ، ال ع ه ي أ ال ع ي ال اص ال ة ا ت ع ض له م الآخ ال لفة، وفي ت يها ل الق ال ي ت اول ت ها وت ها في أ أو ن اذج مق لة وف ت لات وآلات م ع دة.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وال ال حي العراقي ل يأ بد ه ع تناول وف ها الفهم اله ال ي غ وت لات
ع ية، ت م ايته– رغ تناي م امه وأبعاده– لل لات ال اسة والاج ا ة والقا ة لل عات، ف لاً ع
الأث ا أسه الدراسات الق ة والف ة المعاصرة م ت رات مفا ة للعلاقات ب ال عات (ال ع ة
وال ع َ ة) الي تداح ل في صدر أخ ت ال ات وعلاقها الآخ وف مفهوم ال و .

وم ها جاء اه ام الداح بها ال ضع ال ل ي ما قه م ث ودراسات م حة، على
الغ م أه ه وت لاته الع ية ال ح، إذ وجد الداح ما يشد ل ؤ وأف ار ومعالجات ابية ت مفهوم
(ال و) في ال ال حي العراقي ب هات سياسية واج ا ة ونف ة وثقا ة، مما حف الداح ودفعه إلى
ضرورة ال في ها ال ال ومحاولة تق ي أبعاد مفهوم ال و في ال ال حي العراقي وت لاته الع ية.
وتأس ا على ما تقدم، د الداح م لة ه بالاستفهام الالي: (ما ت هات ال و في ال ال حي العراقي)؟

ثان اً: أه ةُ ال ِ وال اجةُ إل هِ:

١– أن لها الفهم م اس عة حاالتا ع ب وعاق واقع في سلت ات وق مه ه، ي غي ف ق تفاعلا وتعا ا معها في تنامي ق ات الات ال ب ا و العال وال اخ معه في شى ال الات ال اسة والاق ادية والاج ا ة والف ة.

٢– يلقي ال ضعاً مهماً على ال ق والأدوات والأسال الف ة الي ع لها ال اب العاق ل اجهة ت ات الج د في عال مق ت اذه ق م ادة، سا ة إلى اس ا عا ومخ ه ا الذاتة.

٣– الع ف إلى ال ة الي يعام بها ال ال حي مع مفهوم ف ، له اشتغالات في حقل مع ة ع ية، ل أن سل عله الأضواء.

ثال اً: ه فُ ال ِ: يهدف ال الع ف على ال و في ال ال حي العراقي.

را عاً: ح ودُ ال ِ:

١- ال ود ال انية: العراق.

٢- ال ود الزمانية: ال ة م (٢٠٠٥–٢٠٢٠)

٣- ال ود ال ض ة: دراسة ال و في ال ال حي العراقي.

خام اً: ت يُ ال ل اتِ :

١– ال و لغةً:

ال و : ل الداح تع فاً لغ اً في ال عاجم والقوام ال ة فدات اللغة الع ة و ل اتها ن ال لح غ معب.

٢– ال و اص لاحاً:

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

أ- عرف (أل سد) "الو subjectification مدفع الـ إلى إدراك واع مـ والـ ة علـه في آن معا، فالـ غو (subject) الـ ع في آن معا، ع جعله فرداً ف و ع و ن خاضعا للق الـ هـ ة" [٢، ص٣٩].

٣- **الـ ع الإجرائي:** هـ العـ لـة الـي ن عـ ها تـ أو تـ مـ ضعة الـ ات واخـ الها أو تـ ها إضفاء صفات وسـ ات معـ ة علـها مـ الـ لـ ات الـ لفة، لغـ ض إخـ اعها والـ ة علـها، في الـ الـ حي العـ اقي.

الفـ الـ اني/الإ ار الـ للـ

الـ الأول: الـ و الـ فهـ م والـ جـ ات

الـ ر الأول: تـ الـ فهـ م

عـ الـ و (subjectification) أحـ الـ فا الأساسـة في الـ راسات الـي فـ ما عـ ف الـ ا ات ما عـ الـ لـ نالـة. وقـ (لـ أل سـ) "في الـ و اعـ اره آلـّة اعـ اف الآخـ واسـ اذ علـه في الـ ق نفـ ه... لقـ صاغه باءً على ما اسقَّ عـ ه مـ عة سلـك قـ الهـ ة والاسعـ ار تـ اه الـ عـ ب الـ عـَ ة "[٣، ص٢٨٩-٢٩٠].

فهـ ه القـ "تـ الآخَـ فاقـ اً ما ه ن ذاتاً (sujet) ووجـ داً (etre) له معـ ى. فُ في علـه الـ عـ الـ عـ ى الـ فقـ د وتـ عـ مـ ه ذاتاً وهـ الـ ان في عـ اد الأشـ اء مِـ قْ ُ. ولـلـ و بهـ ا الـ عـ ى و فان معالقان: تعـ الآخـ وتـ ه ـَة مـ ّدة تـ ّل بها الأسـ اء والـ فات الـ عـ اة لـه مـ الـ عـ / الـ الأوروبيّ/ الـ ق/ الإثـ غـ افيّ إلى صـ رة ذ ّة ثابـة مـ جهة، ورضى الـ ُوَّت بـلـ الـ لـة مـ جهة ثانـة"[٣،ص٢٩٠].

ومـ هـ ا فالـ و اسـ خاله مفا وأفـ ار وقـ انـ أو مقـ لات على الـ ات الإذ انـة بـ اسـ ة سلـ ة ما، يـ ع مفهـ م الـ ات ومـ ارها الـ عـ رة وتـ راتها وتقـ ها الـ اص عـ نفـ ها وعـ أفـ ارها، فـ هـ ه الـ خلات في سعي للـ افـ والاذ ام معـ مـ ها، أو قـ تقاوم سـ ا للـ فا على ذها صـ انها مـ الاذ اف والـ ل.

ولـ ا انـ الـ ات ذ ا ، تـ ن مـ مـ عة مـ الـ ارسات، فإنها واقعة وسـ مـ الـ ا ات الـ ارة الـ ة تـ اجهها يـ م، ومـ ثـّ فإن هـ اتا لـ ثابـه، بـ هي في حالة صـ اع وهي نـ اج للـ لـ ة. وذا انـ (الـ ات) هي "الـ انـ الاذ لـ جي للفـ د (أ إنه سـ قى ا هـ في الـ وف الـ لـة الى آخـ حـ اته)"[٤،ص١٣].

فإن (الـ و) إعادة تـ الـ ات تـ ر ي، تـ اع ، وحـ قي ومادـ ع أذ ا سلـ ة معـ دة. و الـ وِّت والـ وَّت إلى عـ ها بـ صفه آخـ مـ ايـ عـ ه، ا أنه خارج الـ ات الفـ دة. "فالـ ات في واقع الأمـ – لا يـ ق وجـ دها إلا بـ جـ د الآخـ إذ انـاً... ولـ لـ صار الآخـ ضـ ورة دـ و فـ ها: بـ رة الهـ ة وتـ الـ صـ ة، ولعـّ أشـ ما تـ اه الـ قافة الإذ انـة والـ راسات الـ قا ة هـ (تـ صـ رة الآخـ) القائـ ة على الـ والعـ ، والـ لا قـ عـ حـ معـ إذ ا يعـ اه إلى الـ ال الاجـ اعي... ون هـ ا الـ للآخـ ... يـ ع إلى العـ وثقافة اللاتـ امح مع الآخـ "[٥،ص١٠].

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وقع مفهوم الو في لّ اهام وذ ة ما ع ال لذالة والي على الغ م اذ لاق ثها ودراسها م ب ا ة ال ات، إلا أن اسعال م لح (ما ع ال لذالة) اس م بلف ه سة ١٩٨٥م ب اس ة الاق الاس الي (س ن دي رنج) (simon during) في مقال له ع ان (بلغ الا ة) ق أن ت الى ال راسات الي ت ع ها ال لح، ل حقلاً مع اً، أخ ي امي و ر عة[٦،ص٩٦-٩٧].

وارت "دراسات ما ع ال لذالة هر الع القمي والقافي للع ب الي خَ ع في ف ة م ف ات تار ها للاسع ار وقادها نقاد غ غ ، غ أن ه ه ال راسات ن أت في الغ ب وشكّل م ها أ جي اً في ال امعات الغ ة وعلى وجه ال ص ال امعات الأذ لف ذة وعلى وجه أخ ال امعات الأم ة... وأتي (إدوارد سع) و(ه مي ا ا) و(جا ات س فاك) في مق مة ه لاء"[٧،ص١٨] .

وته ف ه ه ال راسات إلى مقاومة الو ال مارسه القو الاسع ارة على الع ب ال عَ َة، وال ت في ت ح ال ة الاسعلائة الي ان الاسع ار ي ع ها للع ب ال عَ َة ورف (الآخ) أو (ال ق) ال سع الإم الة إلى خلقه، ل ن هي ال ، ب ا ي ور العال له في فل ها[٧،ص١٨-١٩] .

و اخ مفهوم الو مع مفهوم الهو ة، "فال ُ َهوف ال ع ل م ضعاً م ف لاً ع ال ات. فأذ َ ، وأذ َ تُعّف م ضع َ (اله ّة)، تعّف في الآن نف ه ذات إما إ ا اً وت ا اً أو خُلفاً ولغاء. و ه ا ال اخ ي أ ف اء وس وتع ه ال ات على ان هاك حادة ال ضع. ولعّ م لح الو (subjectification) ب لال ْه الاشقا ّة العامّة والاص لاحة ُقم مادّة تق ة معق لة لل اخ ب اله ّة ذاتاً والهو ّة م ضعاً"[٣، ص٢٨٩.

ولا ت "خ رة الو في ح الآخ داخ ه ة ج هانة (identite essentialiste) ف . إنها تع ي تف اً غائاً خ اً لل ارخ ب صفه تق ماً م ماضٍ ب ائي إلى غ ة أو نهاة ح ية ت و على ن لاف أشه ال ارة الأور ة ال عاصة "[٨، ص٢٣٥] .

وم ا س ي ال اح أن الو صع أذ ذجا أو (صورة م لة) للفرد، وللعلاقات الي أن ت د ب الأفراد م جهة و ه و ال ل ة م جهة أخ . وأن ه ه ال رة (ال ذج) هي صورة ال وِّت نف ه ال ح- م م قع القوة- إلى إ اق الآخ ه واس اعه، على اع ار أن ه ه (ال رة) ت الغ ة الي وصلها ال ارخ في م ته ال اثة (الق مة).

ال الاني: ال ل ات ال ع ة

الو فل ا: على الغ م أن م لح الو ، ه وشاع في ال ل الأخ م القرن الع ، إلا أن ح ره ب صفه مفهوما- إلى ت ال ات الإذ اذة وف رؤة خاصة للق ال لفة لغرض ت ها وال ة عل ها - ي م ذ أة وت ن أولى ال عات ال ة، ا أذا ذ لها ال فهوم ص واض اً في ال ا ات الفل ة والف ة في ب ايها الأولى ل .

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

و لا تل اهة ت ي الآخ الجوع إلى الثقافة الـ نانية الي وضع حداً فاصلاً ب الـ عب الـ نانية الـ نة و شعب الـ ق الـ ة الهـ ة "و ان في الـ عق أن الـ ابة هـ الـ عة ع ، وأن الأسالـ الـ ة غ مق لة لاً للـ ناند الـ ذ " [٩،ص٦١].

وهـ ا الـ ي أو "الـ الفاصـ ب الـ نان الـ ذ و(الـ ق) الـ ، ان ق ت في الأصـ على ي هـ ودوت (Herodotus) مـ رخ الـ فاح الـ لي ضـ الإمـ ا رة الفارسة. وأكـ الـ رخ إكـ ف ن (Xenoph0n)، مـ اهـ ة في الـ عـ ة إلى الهلـ ة ورة اجـ ا ة، على الـ غاي ب الـ ناني والـ "[٩،ص٦٠].

و هـ الـ و حـ اك في أشـ ال مـ عة، فعلى سـ الـ ال اسغل أسـ اء الـ ن والـ ول للـ مـ شأن الـ قي ونعه وحـ ه في صفات مـ دة والإعلاء مـ شأن الأنا الـ نانية والغـ ي ا ع . فاللغة اللاتـ ة اشقـ لف (روما roma) مـ لف (هـ رما horma) الي تعني الـ ارة لعل شأنها في ذ هـ ، و ع اللاتـ ة لف (بـ سا persael= فارس) الي تعني الـ ن، وهـ ا الإجـ اء غـ و الـ ومان سادة مـ ون والفـ س بـ ابة هـ ن، وسـ ار إلى اسعـ ال هـ ه الـ ة مـ الـ ة الأورـ ة في القذ الـ اد ع والـ اني عـ لـ ع الأورـ ت راية واحـ ة لاسـ جاع بـ الـ ق س[١٠،ص٢١-٢٢].

وأوجـ ت الـ ة مـ اراً آخ ، اسعاضـ ه عـ الف الـ لاسـ ي بـ الإغـ والـ ابة، هـ مـ ار الإ ان. ولـ لـ الأمـ اً في هـ ه الـ الة، فالـ عة الـ ة للـ ة شابهـ الـ ة الإغـ ة الـ لـ ة في اسـ عاد ما هـ غ إغـ قي مـ دائـ تها، ولا تـ أساساً ع على الاهـ ام الـ عا أو الـ ضـ عي فات الإذ ان أو ثقافه الـ ا إن تل الـ فات تقع خارج دائـ ة الـ ة. ون ان تـ و الإغـ للآخ ي لـ مـ الـ عة الـ اقـ ة أو الفـ ة فأنه يـ لـ ع الـ ي مـ مفهـ م (الـ ة). وقـ وف الإ ار الـ يي العام للـ ة جـ الأحـ ام الأخلا ة الـ د أدب الـ حلات. فلا بـ هـ ا مـ تعاد خـ ال الـ عـ ب وهي في العادة قائـ ة الـ او تـ رها (اللـ صـ ة). إن هـ ه الـ ة للآخ مـ جهة مـ الـ الـ حـ ل الـ ات فالـ او لا ي للأفارقة مـ زاوـ ة الـ ة الي يعاملـ ن بها ا بـ هـ بـ مـ زاوـ ة الـ ة الي يعاملـ ن بها مع الأور . ومـ هـ ا عـ ت الـ فات الـ انـ ة للأفارقة، الـ فـ الغل والـ لـ الأسـ د قـ ة دائـ اً، لأنها عادة اس الـ ار الـ الي الـ أخـ ذ مـ الـ القفقاسي الأوري. واتـ هـ ا الـ الـ الي صفة الـ الأخلاقي أ اً، إذ أصـ ح الـ الـ قـ م عادة هـ اذ اب الـ ذج الـ عـ م لـ ام، الابـ الـ لعـ ن لـ ح. ولـ ا غـ ا اللـ ن الأسـ د للأفـ قي مـ وهاً لا مـ الـ احـ ة الـ الـ فقـ ، بـ لأنه صار رمـ اً لـ صـ ة أخلا ة وذ ة لها أ اً[١١،ص٢٠٦-٢٠٨] .

أما في القـ ون الـ سـ ى وقـ حـ لـ مـ اجهات "بـ العالـ الـ ي وأقـ ب جـ انه، أ الإسلام... ففي الـ اجهة بـ ه و الإسلام ر الغـ ب رؤ ه للـ ق بـ صفه مـ ضعاً يعـ ر سـ غ ره، مـ ضعاً للغـ اة ومـ اراً للـ هـ ة ومـ اناً شـ اً... لقـ عـ لـ الـ وب الـ لـ ة، على سـ الـ ال، على خلـ تـ لات للـ لـ ، ودامـ ها، بـ صفه أشـ اراً وفاسـ الأخلاق، فاسق و ابة، جهلة وأغـ اء، قـ ر ومـ ذ ع أدنى، مـ حـ و ع ، مهـ وسـ وعـ ف "[١٢،ص٢٣] .

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وذ ة لل ت ذ صدرة ذ ة للـ ق والإذ ان ال قي اذ ع في أذهان الـاس، وتلقفها الأد اء والـ ف ون ل دون ف أو ت ، فقام (مـ ذ) ال ا ة ذا ة ع ال ق. في ا ة (الـ سائ الفارسة) راسـ اً صـ راً للـ ق اسـ ها مـ خاله. ول (مـ ذ) بـل ب قـ م ت فاً ل ع ب العالـ ، تأثـ ه بـ(أرسـ)، إلى العالـ ال ي والـ غ افي، ول ل فق دمغ (مـ ذ) ال ب أنه مـ ال ال ارة ال ائ ة ه، وأن ال ال مـ العـ والـ ا ب افع ال ودة، وأن مـ ال ق ر للـ ع ب ال ة أن تغ وها الـ ع ب ال الـ ة اسـ ار، وأن مـ ال عي أن ن العـ مـ ال ب والـ ادة مـ ال ال، وتأثـ الفل ف (هـ در) بها ال ، فق ال ع ب ال اخ والـ عة[١٣،ص٣٠-٣١] .

إن الق ال ه ة –وع ال و – ت على ال قات ال غلة وت ع مـ ذاتها ق ة سائ ة أن ت علها تق علاقها ال ة في العالـ أمـ واقع ومـ ر. إن ذ ة (مار) ع الإيديـ لـ جـ ا ال ائ ة في ال ع، ت اخ مع مفهـ م ال و ، ت اخلاً أ. فق رأ (مار) أن الإيديـ لـ جات ال ه ة، الـ ي هي وجهات ال والـ ع ق ات والاف اضات والـ العالـ ة ت ن ع ال سـ ات الاجـ ا ة مـ العل والإعلام والأسـ ة والـ ي والـ اسة والقان ن، وتع على إضفاء ال اع الاجـ اعي على الـ اس في الق اع والـ والـ ع ق ات ال اصة بالـ عة الاجـ ا ة ال ه ة، ومـ ثـ فإن الق الـ ي ت على ال سـ ات ت الآخ في ال ع[١٤،ص٥٦].

وق أسهـ ذ ال ق ومف ه في وضع الأسـ الف ة ال رة للـ اب ما ع الاسـ ار ، ع ف هـ ه ال على ت هـ هـ ه ال ة ع ما ت نه ثقافة وسل ك ال مات الغ ة إزاء ال ول والـ عات ال علها. وت ل مهـ ة معـ ة نق ة مـ ة: نق الغاز ونق الـ اع ض خ ة واحـ ة، و ل نق ال ا ة مع الاسـ ار داخ ال عات ال عَ ة. وغ ت مـ لة الاغ اب (alienation) ال ألة الأساسـ ة الـ ي عال ها، بـ صفها غ ة إذ ان ال عات ال علها ع ذاته ال ارة وهـ ه ال ة في سـ اق ت ا ه مع ثقافة ال عِ . وق ت وصـ ها الاغ اب أنه (اقلاع ال ات بـ اسـ ة ال ات إاها)، وعي ها ت ي ال عَ الـ قافة الاسـ ارة ع ساب إرادة ووعي لغ و ض اً مـ ولاء نف ي مـ صـ ل اسـ ان معـ في. وفي حاله الق ، فإن الاغ اب أشـ ه ما ن اسـ خال وعي ال عِ في صـ وعي ال عَ ، غ و الأخ غ اً، فاق اً زمام نف ه، مـ عاً مـ زمانه ومـ انه ال اصـ ، صاغ اً وع اً ل اب ال عِ ، حى أنه ي لخ ع ب ه ومـ عه، و لأهله ائ ات مـ لفة وهـ ة[١٥،ص١٠-١١].

ـف(فـ اند فان ن)، ال ق ال وت، أنه " ق ف نف ه و هٍ إلى الـ قافة الغ ة ا الأ فال الـ ّ الـ ي لا فُ ن ع ال ع إ ار عائلي جـ ي . ل ها ال ق ، وهـ عى ل ع مـ الـ قافة الأور ة ثقافه ال اصة، لا في ع فة رابل ه، أو دي ارو، أو ش أو إدغار ب وسـ اه ، ب سـ فع دماغه إلى ال ود الق تـ ا اً مع هـ لاء ال جال"[١٥،ص١٠-١١].

وق سعى (إدوارد سع) في ق اعته الف ة والـ ف ة ل اب الاسـ اق،" لـ ق ال اب الإسـ اقي، و ان مـ وديه وق ر آل ات تأو له، لأن الـ هان الأك ال راه عل ه إدوارد سع ه الـ الي: نف ال ع فة

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الـعاصـرة لـا بـ صفها لا تعـو أن تـ ن اخ اعاً أور اً لل ق، وتـ لاً أور اً لل ق؟ عـى: أ وجه لـ تل الـعفة غ ذ مـ الـ اب يـ ت وقع إرادة سل ة، تـ في أغل الأحان مـ ة ومـ ة في الـ ق نف ه"[١٦،ص٤٣-٤٤].

و ها (سع) إلى أنَّ "مـ ألة الهـ ة وعلاقها الهـ ة: إنه لا في بـ تفّق تقي على شعب لـ تعـف الـ ع. بـ إلى أنَّ الإسـ اق هـ ة مـ ذ ع أكـ خـ رة: إنه مع الآخـ مـ أن يـ ي الـ قع الـقافي القادر على تـ جـ ة غـ ه في ضـ ب مـ ج مـ الاذ اء إلى نف ه"[١٧،ص١٣٢].

و الـاحـ أن خـ ا ات الـ و تـ ع ما ع ر الـ ة الـ اخلة لأصـ ابها مـ أوهام حـ ل ذاتها، وأنها خـ ا ات نـزّ الـ قة الـ ع ة ع الـ ات، وع أن غـ ضها مـ تـ و الآخـ خل هـ ة ذاتة بـ وافع الهـ ة والاسـ علاء وفـ وعي زائ بـ فـ ها، آلة خل صـ درة وفـ ة وشـ ة الآخـ .

و (فـ) الأسلـ ب الـ عـ ه تـ ن الـ ة على الأفـ اد وتـ و هـ ، اسـ عارة نـ ام (panoptisme) أو الإشـ اف وهـ إجـ اءات أو تـ ابـ تُّ على الـ لاء في الـ ن لإشعارهـ أنهـ مـ فـ ن وأنهـ مـ اقـ ن مـ ومعـ ضـ ن للعقاب، وعـ هـ ا الإشـ اف على خل ودع علاقة سل ة مـ قلة عـ الـ الـ ارسها، واخـ ار أن يـ خ الـ عقلـ ن بـ ضـ ة سل ة ذ ن هـ حاملـ ها. فالـ ف (انـ) آلة الفـ الـ دوج (شاهـ – ومـ اهـ)، وـ ن الـ ضـ ع مـ ئاً تـ اماً، دون أن يـ أبـ اً. ولـ ا فإن أهـ ه تـ ع مـ أنه عـ الـ ل ة آلة وـ ع عها اع الفـ دة. وتـ ل آلاً، عـ دة حقة مـ علاقة وهـ ة، تـ في ضـ ورة اللـ ء إلى وسائ القـ ة لإجـ ار الفـ د على الـ ع والامـ ال، ومـ ثـ فالـ الـ ُع لـ ق الـ ؤة، مع علـ ه بـ ل ، يـ ى قـ د الـ ل ة، لفـ ع هـ ه القـ د فعلها علـ ه تلقائاً، إذ لها هـ نف ه في دخلـ ه، لغـ و بـ ل لا أ لـ لا الـ ور في آن واحـ : الـ اقَ / الـ اضع[١٨،ص٢٠٦-٢١٢].

مـ ا سـ يـ الـ اح أن الـ و يـ العيـ مـ القـ ا ا الإشـ الـ ة الـ عالقة هـ ، الـ ات وتـ ها وعلاقة الأنا الآخـ الـ ل ومـ ألة الهـ ة والأصالة والهـ ة ووسائلها وغا اتها، وـ جاذاً مهـ اً مـ وضع الـ ات الإذ اذة في عالـ ا الـ عاصـ وصـ اعه مع القـ الـ لفة الـي تـ اول تـ له وتـ ه بـ سائ وآلات تـ ع الـ .

الـ و نف ا:

إن مـ اولة فهـ اهة الـ و ، والأساس الـ تـ ل مـ ه عـ لات تـ الآخـ وتعـ ه في صفة أو صفات مـ دة ة الهـ ة والـ ل على حـ اته ووجـ ده، يـ غـ ا على الـ في مـ لة عامة، ألا وهي مـ لة الـ ور الـ تل ه القـ والعـ امـ والغائ الـ لـ جة الـي تقـ وراء خل ذ ازع القـ ة والـ ع، ومـ اولة الـ عـ ف على الـ و الـ لـ جة الـي تـ هـ ه الـ قعات.

إن ثـ ة عـ لات عقلة قـ م بها الـ خ أثاء سعي الفـ د لـ اذ اع عـ الآخـ أولها: الـ في فة ذ ة categorization وهـ ا الـ عـ لة أساسة في تـ الاذ اع، وعـ على القال الـ ابـ أو الـ عـ الـ ي أو الـ رة الـ ة. وهـ صـ درة شـ ي ة الـ للعالـ ، و إلى الاذ ار في الـ ع، ح مقـ لاً

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

م غالة أع اءه. وفي ضء ه ا القال ق م الفد ب الآخ ض فة مع ه (م ل – شق أوسي– م ...الخ) أ ع و إله صفات ال اعة الي صفه ض ها، غ ال ع ات امه بهه ال فات[١٩، ص٢٦].

وم ذل نق ل: "إن ه ه ال رة ت ال ا ة وع م العق و نها خا ة أك م ت عها ال قة، و أن ال صد إله ا ي نقلاً ع ش ثال ول ب اس ة ال ة ال اشة ض عها، و نها تقاوم الع ي ال ي لاءم مع خ ات الفاع ال اش مع صاح ال رة إذا ح ث تفاع ، إذ تع ه ه ال رة نهائ ة، إضافة إلى نها ت علا نف سلك الآخ ي معها"[١٩،ص٢٦–٢٧].

عُ ّ ال ل الفو وما ع الفو ، الأساس أو ال ر ل فهم الآخ (Other) وال عي: أ ش م ع ال ات، وأن وجد ه ض ور ل ي م قع ال ات م العال ، والى ه ا ال ل ع مفهم (الآخ) ك ا م في ن ة ما ع ال ل نال ة ال الة[٢٠،ص٢٦٢–٢٦٣].

فال ل الفو وما ع ُ ف علاقة الأنا الآخ وال ق الي ت فها ذواتها ا تعاً للعلاقة ب ه ا، الأم ال إم اذا ع ه الأساس ال أش م ُ مفهم ال و .

وه ه ال ؤ ة لل و س ادفا وت ا ع في م لح (م لازمة س ه ل)، إذ ف ّ "ه ا ال ح مع سلك ال ع على أنه ع لة دفا ة لا شعر ة ل اة ال ات م الأذ وال والف ، ح ي ل الفد م ال ور ال لي إلى ال ور الإ ابي للقل م ال ع ر القل "[٢١].

وضع ف و "للف الأنا في الق ة الي ت س ب الأنا العلا ال ا ة لل ن و الل و (أو اله id) ال ائة... از للعلاقة اله م ّة ب أوروا والآخ . ول ل ، ع الغ ن ال عاصر ون أنف هم في م انه ما ب ال والهج، أو ب صفه م ِ ق ة ال ارة ف ق هاو ة ه ّة. إن مفهم الغ ب ع ال ات، س اء كان ذاته ه أم ذوات الآخ ي ّ داخ ال ل ال ائ ح ل ه ي ال ل "[٢٠،ص٣١٢].

تع ال ات الأور ة إلى إسقا Projection دوافعها ال اصة أو ات اهاتها وم لها وخ ائ ها ال اتة على ش خارجي أو أ شيء خارجي، والإسقا ح لة أو ع لة تل أ إله ا الف ال ة في ح لها لل اع ال ائ في ال ة ح ل دافع نف ي مع ، أن ت ل م ه ا ال افع ف مه أ ت ق ه على آخ . و ه ا فال ة ت في الآخ أو ال ال تّ إسقا ال وافع عل ه، دوافعها هي وات اهاتها هي وخ ائ ها هي دون أن تف إلى أنها دوافعها ال اصة أو ات اهاتها وم لها وخ ائ ها ال اتة[٢٢،ص٥٠–٥١].

إن (ال و) إج اء أساسي في ع لة (الق = ال ح = ال مج = ال اهي Identification). فال اهي "ع لة نف ة ي ال ب اس ها أح م اه ، أو خ ائ أو صفات ش آخ ، و ل لاً أو ج ئاً ت عاً ل ذجه"[٢٣،ص١٩٨].

و (ف و) إن ال اهي أو الق ه العل ة الف ة الي ف لها ت ش ة الفد وت ن وق ت ل على خاصة في ال ة، م م ل إم اذة ت ف م عة مع دة م الق ات أو ال ا ات في ال ة ال اح ة. وال اهي ث ب اس ة تأث الأنا أنا آخ خاص، ث ذ ع م الانقال لل فات وال ات

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الـ ـة مـ فـد إلى آخ ، ذعا مـ القل لـ فة أق مـ القل ، يوم و سخ في الـ ـة، و ه ي ى الف د ت جهات ومـ ات ش ـة ج ي ة[٢٣،ص١٩٨].

وع الـ اهي أو الق وه "الع لـة الـي بها الأف اد لأحاس واتـ اهات وأفعال الآخ ع ت ها ا لـ أنها خاصة به ، والق الـ أشارت إل ه مـ رسة الـ لـ الف ي ع ـلة لا شعـ رة، ع ى أن الأف اد الـي يق ن سلـك ع الأف اد لا ـذ ن الـ ورة على دراة ب ه لـ ائـ ه ا الـ ... فالق لـ ع ـلة القل أو الـ اكاة الـ عـ رة... وعلى الـ غ مـ أن لا العـ ل ه ان في الـ الـ ي للـ ائـ الآدمي"[٢٤،ص٣٢٨].

أوج (ف و) مـ اذم الـ فاع ه ا مـ أ اثه العل ة الأولى، وت ها ش لاً مـ قاً مـ أش ال الـ ر الف ي في الـ ر اللـ وت ر الأنا، حـ ي ع الـ ف ب اس ها إلى الاس لاء الـ لي أو الـ ئي على س ة خاصة أو أك ، ان ق أدر ها أو اس ع ها في الـ / الـ ي ء الـ ارجي. وللـ اهي والق مـ ذ مـ اق أح ه ا ا ابي والآخ سلـ ي (أو مـ ضي) ي ازان ت لـ الـ ع ر الإضفاء الـ الي والـ ع ر الع وانة[٢٥].

وفي الـ الة الإ ابة، ق تع الـ ات ب اءها الف ي في الـ ر الـ اصـ للقارب العا في ب (الـ امج والـ مـ ج)، حـ ر اً لـ له إلا أن ب اصله ه ا، قاء تفع وتأث سلـ لة ت رجة مـ أش ال الـ اء الف اني لـه ة الـ امج، مـ اك أش ال وعادة الـ اء الف اني لـه ه الـه ة، ومـالها إدماج الـ فلة نف ها في الأم، فه ا الـ ن الإ ابي ي ل على ذ ع مـ الإضفاء الـ الي مـ ف الـ امج، ب صفه وسلة عا ة ي الـ امج ب اس ها الـ مـ ج مـ لاً أعلى أو ن ذجاً ، أما ما الـ الة الـ لـ ة للـ اهي فق ت ه ف العلاقة ب الـ امج والـ مـ ج في الـه م الف اني للـ امج ب لاً مـ ب ائه. فق ي فاق الـه م الف اني ذاته في الـ ر الـ للـ اء العا في ب الـ امج والـ مـ ج، ع الـ امج الى ت لات ه امة ع سلـ لة ت ر ة مـ ازة لها مـ حالات الـ مج الـي ت ع الى الـ ف والإذ لاب، لـ ل اهة الـ مج الى آلة فعالة مـ آلات الـ فاع (Defense Mechanisms) ت إلى ما ى ب(الـ مج في الـ ع) أ دمج الـ امج نف ه في ش أو شيء مع [٢٥].

و حـ مفهومي (الـ و) و(الق) "الـ وت أو الق ه القل ع ما ن مـ ع ماً اس ان الآ اء في ت ه أ فالهم به ، فع ما ق ل الـ ف الـ لـ على سي والـ ه ((أنا ا ا الآن)) فع ما ع الـ ف مـ أمه ق لها ((إني مأك ة أن س ن مـ ا ا ع ما ت)) ن أن ع ـلة أخ دور الأب ث ع وث ع ع الـ ف "[٢٤،ص٣٣١].

إن ع ـلة الـ وت انق ال ض ي لـ عايـ سلـك الآ اء و ه في ع ـلة الـ ع الاج اعي "إن الق الـ ي ع ز و ع ـلة الـ ع الاج اعي الفعال، ف لـ ا تق الأ فال أو ت وتـ ا مع آ ائهم لـ ا اذ ا أك ت و اً لأذ ا سلـك آ ائهم وأذ ه ، وه ا ع ي أن ع ـلة الـ و أو الق تع اة الـ الة الـ ـة لع ـلة الـ ع الاج اعي، في حـ الـ ر الـ الة الـ ـة له"[٢٤،ص٣٣١].

و (إر ف وم) أن ع الإذ ان عله اول اس داد ق رته على الفع ، وذل اذ هاج أح س لـ ، إما أن ع للـ أو الـ اعة الـي ت ع القة، و اول الـ اهي معه ، م ه اً أنه فع و ث ، في حـ أنه

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ع فق ، وما أن ي هج س ال م ، ع اس ام القة. فها العاج ي م ال اة في الآخ وفي نف ه، و ا ي ق م ها لف ها ال اج ه، إن ه ا العـ العـ ي، ه ت اماً ذاك العـ ال ت ج وره في العـ ، وال عى اس ار لعـ ه. فالإذ ان ال لا ع ال ل ق م ال م [٢٦،ص٣٤-٣٥].

و ق ر (ف وم) "إن م عة ال ة ال لقة على ش آخ ... هي ج ه ال افع ال اد ت اماً. و العـ ع ذل قةٍ أخ ق لـا إن ه ف ال ادّة ه ت إذ ان ما إلى شيء ما، أو ت شيء حي إلى غ حي، إذ ال ال ام وال ل فق ال ائ ال ي صفة ال اة ال ه ة: ال ة"[٢٦،ص٣٦].

و ال احـ أن ال و ل سل اً نف اً س اً، وأنه ذ ة اضـ اب أو احـ اج أو ذ وع نف ي غ صـ ي لل ة الإذ اذة، و تل ه ا في خ اب م ال وِّت وال وَّت وه ما تعـ ه الف ن والآداب وخاصة ال ال حي، نه ق م غالباً على صـ اع ال ج د وال وز وال انة بـ ش اته.

ال و اج ا اً

ُ مفهـ م (ال ات الاج ا ة) إلى "ت ر الفـ د لق الآخ له معـ اً في ذل على ت فاته وأق الهـ و ن م ال ر ات وال رات الـي ت د ال رة الـي عق أن الآخ ي رونها عـه و لها الفـ د ع الـفاعـ الاج اعي مع الآخ "[٢٧،ص١٣٩].

ففي م ار العلاقات ال اتة، ث ة واق ة قائ ة- عـ ذ انها- ت إلى شعـ ر (الأنا) ال و ال ارس م (الآخ): " إذ أن العـام مع الآخ ، أو الآخ ، ت ه، عادة، حاجة ال ل أو الإخ اع م ف وم آخ لـ ل ت غ ة الـفاع ع ال ات رافـ ة عال الآخ ، الأم ال عـ الأش اص على ق ع علاقـ ه ال ة مع الآخ ، ن في عـ لة فـ د ة صـ ة "[٢٨،ص١٣].

و ل أ العـ الآخ إلى العـا مع الآخ على أم أن ي ل إلى م وِّت: " وعـ ه عـاد العـام مع (الآخ) أن ن ه ا (الآخ) م ناً، قا لاً للاسـغلال. فال ل م ه م الآخ إلى م ال ح ش ي، ن تعامله معه وذ ته إلـه م س م ال ر وال والاحـ اج "[٢٨،ص١٣].

وفي سعـها ل و ال والـه ة علـه اصـ م ال ولة القـ مة ال ة ال س ات ال س ة م الأس ة وال ة وال ب الأث ة وال ي ة واللغ ة، إذ تق ال ولة مع ه ه ال س ات ولاء الفـ د ال أن ي ه لل ولة ال لقة وحـ ها، ل ا ل أت ال ولة ال لقة إلى ضـ ب ال ة والأس ة وتهـ ال ي والق اء على ال اعات وال س ات ال س ة وم ثّ ن في ت و الأف اد، ف اروا ي ون إلى أنف هـ ال قة نف ها الـي ت بها ال ولة ال لقة لهـ [٢٩،ص١٣٥-١٣٧].

وعـ مفهـ م (الهـ سة الاج ا ة) Social Engineering م ال فا الـي هـ ت حـ ياً و لأغـ اض م لفة، م ها تغ أف ار الفـ د ثّ ال ع. وم أق ب العـ فات للهـ سة الاج ا ة أنها (اس ام اس ات ة م و ة في تغ تف عق الإذ ان وال ع م عـ ه)، ف اً إلى امـلاء وعي الإذ ان ولا و ه أف ار ومعـ ات دي ة وعادات وتقال وم اد م ولادته، فإن م اولة إدخال ف ة ج ي ة وغ ة في م مة الإذ ان الـقا ة هـ ه س ا ه ال ف ال ام. وه ا أتي دور الهـ سة الاج ا ة في تغ الأف ار ل ال

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وعها تغ أفار ال ع. وتـ ع لة ال ل الاجـ اعي ال رج ع العط والقافة والف والـ اضة، ع زراعة الأفـ ار ال ابهة لـ لح ال ب الف ة، الـ امة إلى ال في مـ ال ع ال وسلـه حـ ة ال في قـ اراته دون أن عـ وا. وعـ العط أحـ أهـ أدوات اخـ اق العقـ ل وأحـ أهـ أسال الهـ سة الاجـ ا ة، إن جـ هـ الهـ سة الاجـ ا ة هـ تغ ع لة ال ل الاجـ اعي مـ شـ لها العف غ ال إلى شـ لها الهادف والـ [٣٠].

وتـ مقارنة عال الاجـ اع الأمـ ي (إرفـ جـ فـ ان) للفاع الاجـ اعي أنه فعـ مـ ادل بـ شـ يل ان وجهاً لـ جه Face-a-Face، ضـ حـ ر مـ ك، حـ يأثـ سلـ ك ودراك فـ د لـ ك الآخ أو دـ حـ ره. ففي حـ ر الغ الفـ د لـ ث، إذ أن مـ ا يـ تـ ادله بـ شـ أثناء لقاءهـ ا، مـ ذ ات، وحـ ات وهـ ات جـ ة، ومـ قات لف ة، وذ ة صـ ت، يـ خ بـ الاعـ ار، لأنها تـ بـ ورها دلالات مـ ثـ ة في سـ الفاع [٣١،ص١-٢].

وـ لـ (جـ فـ ان) "مـ الاسعارة الـ حـ ة لـ لـ أن الأنا لـ واقعة عـ ة مـ دة الـ ان تـ لـ وتـ ى وتفى، بـ هي ناج مـ اهـ مـ حـ ة تلعـ فها الـ ة أدواراً قـ تـ مـ أو لا تـ مـ بها"[٣١،ص١٤٢-١٤٣].

فهـ ة الأنا ناج الـ ور الـ تلـ ه، وهـ ا الـ ور هـ علة تـ ها واسـ ارها، قـ ل " قـ دنا تـ لـ الأنا إذن إلى عـ م الاهـ ام الـ ها، الـ (...)، لأن هـ ا الـ وجـ ه لا عـ و أن ن، لعـ الـ ق ، عـ اداً لـ اء جـ اعي. ولا تـ ج وسائ إناج الأنا وصـ انها بـ اخـ هـ ا العـ اد، بـ هي في الأغلـ مـ ا تعـ ضه الـ ات الاجـ ا ة"[٣١،ص١٤٣].

الـ الـ الـ : الـ و في الـ حي

أولا: غـ اً:

صـ ّر الـ ح – ومـ أولى الـ حات الإغـ ة الـ اجـ ة الـ ي ُ في الـ نان- اهة الـ و أذ اعها وأشـ الها الـ عـ دة، ففي مـ حـ ة (الـ ات) لأسـ لـ س (٥٢٥- ٤٥٦ ق.م) تعاني الفـ ات الـ ن، بـ ات الـ لـ (داناوس) مـ الـ و على يـ عـ ه وأبـ ه على حـ ساء، واللـ ان اسعـ لاه أدوات أو أشاء في صـ اعها الـ اسي وفـ قـ اند جائة، إذ سعى (ا س)، وعـ خـ ارته الـ ب مع أخـ ه، إلى تـ وج أباءه الـ الغ عـ ده خـ شاً مـ بـ ات (داناوس) لـ ان وراثة أباءه عـ ش (داناوس). وفـ (داناوس) بـ اته الـ إلى مـ ية (آرجـ س) في جـ ب لاد الـ نان، ولـ بهـ الأباء الـ ن إلى هاك، لـ (داناوس) لـ ة أباء أخـ ه، لـ ه عـ باته للأرمـ أخـ ه وأباءه عـ إعـ اء واحـ ة مـ باته خـ اً، والأمـ ة زوجها في فـ اش الـ وجة ونفـ ت الـ ات أمـ والـ ه ، اسـ اء اه (هـ سـ ا) الـ ي رفـ أن تـ غ [٣٢،ص٤١-٤٢].

وعـ امـ الـ سـ ل الـ أرسله أباء (ا س) الفـ ات معاملة قاسـ ة تـ ه إذ انـ ه وأنه شيء مـ لـ ك لهـ : "الـ اد : ا! سِـ ن إلى الـ فـ ة أسـ ع مـ ا تـ ع سـ قاد ولاً لانـ ع الـ عـ ر، وعلّ الأجـ ام الـ ي ، وقـ عـ الـ ؤوس، وسالـ أمـ اج مـ الـ ماء الـ ي أحـ ثها الـ احـ. ا، سِـ ْن...

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الـ اد : أما ع الـ ادة، ف ن لـُ سادة ع ا قل ، ع دهـ ، هـ أباء م ا ! لا تَ فَ، ل ت م نق في الـ ادة " [٣٢،ص٧٢-٧٤].

إن خ اب رسـ ل أباء ا س إلى القا ان الـ ضـ ة الـ ائـ ة آنـ اك، في اع ار الـ اء تـ اعات مـ ل ات لل ر الـ ادة، ومـ هـ ا جاءت الـ ة إلهـ أشاء ومعاملهـ على هـ ا الأساس.

وقـ م أ (١٨٢٨-١٩٠٦م) واحـ ة مـ أهـ الـ ات الـ رامـ ة في الأدب العالـ ي، في أشهـ مـ حـ اته: (بـ الـ مـ ة)، وهي شـ ة (ذ را) الـ ي ا ع ان الـ حـ ة عـ مل دمةً، صـّر (أ) (ذ را) في بـ ا ة الـ حـ ة إ اناً مـ ل ب الإرادة، لا تلع إلا دوراً تـ لاً يـ في تـ حـ اة الآخـ ، مـ ة وراء ذل القـ اع الـ ف وض علـ ها، قـ اع الـ وجة الـ ي يـ دورها في تل ة ر ات الـ وج والعائلة وفـ دور رُسـ لها مـ قاً، وزوجها ع ها دمـ ة لا أكـ .

وتـ ف (ذ را) الـ ور الـ سـ م لها، وتقـ ر الـ ي لـ ق ذاتها بـ اتها، ع اً ع أ تـ خـ م الـ اس والـ ع والـ قافة: "هل : أنـ زوجة وأم لأ فالي ق أ شيء آخـ .

ذ را: ل أع أؤمـ بـ ل . إذي مـ ل ق آدمي عاق .. مـ ل تـ اماً. أو على الأق ، هـ ا ما أن أسعى إلـ ه. صـ ح ا ترفالـ و أن معـ الـ اس قـ يفقـ ن معـ ، فهـ ه الآراء تـ بها صفـ ات الـ ، ولـ ي ما ع ت أقع ا ياه الـ اس ولا ا يـ د في الـ . أر أن أزن الأشاء بـ حي مـ ف أنا، لا مـ ف الغ .. وأن أرتقي بـ في إلى مـ تـ ة الفهـ والإدراك "[٣٣،ص٩٩].

ثان اً: ع اً:

مـ بـ ا ات الـ ح العـ ي، اتـ ه مـ ا ه- أواخـ القـ ن الـ اسع عـ وأوائـ القـ ن العـ - إلى كـ اه ذ ص مـ حـ ة تار ة واجـ ا ة وسـ اسة لإثارة الـ وح الـ ة ومقاومة الـ عـ في نفـ س مـ ا هـ وعـ ضـ ن في الـ ق نفـ ه الـ ال مـ حـ امهـ ، في القهـ والـ ادرة والـ صـ اة الفـ ة العـ فة مـ جاند الـ ـ ة.

وفي مـ حـ ة (سـ شهـ زاد)لـ(علي أحـ اكـ ١٩١٠- ١٩٦٩م) تـ شـ ة الـ ـ (شهـ ار) الـ لة لـ ـ ة، أفـ اراً وانـ اعات مـ روثة عـ الـ أة، تـ ـ إلى أحـ ام، مـ داها أن الـ أة خائـ ة لا تـ تـ ، شهـ ادة، اجة لـ ا ة وسلـ ة قامعة.. إلخ. وسـ ء الفهـ هـ ا ناتج مـ قـ اءة خا ة ومعـ فة لـ عة شـ ة الـ أة، فهـ ه نـ ة مـ وّتة لـ أة، نا ة عـ تـ رات وهـ ة، حـ لها شـ ة ذ رة مـ ة، مـ قاة مـ ألـ لـ ة ولـ لة والـ اء الـ ـ ة (بـ ور) لـ أكـ مـ مـ ضـ ع لـ شهـ ار ور اته الـ ة، ففي غـ فة ذ م الـ ـ ة (بـ ور): "...الـ ـ شهـ ار داخلاً يـ لـ مـ الـ اب الأ ... يـ ذ مـ الـ الـ اقع اذ الـ ان وعلـ ه عـ ثاب الـ ـ ة فأخـ ها في لهـ والـ اع شهـ ار: (يـ) الـ لي مـ هـ ا العـ .. آهـ لـ أمـ تقـ ه ا ق ماء الـ رد والـ اس . إذن لـ ه جـ بـ ل مـ ه حى تـ ت هـ ه الـ و د هـ ا الغلـ [٣٤،ص٣-٤] ".

وفي مـ حـ ة (الفافـ ١٩٦٤م) (لـ سـ إدر) عاني ففر مـ تو سـ ه ا َفضـ ه علـ ه مـ قـ د القهـ والاسـ غلال. وعـ ثائـ ة الـ اع- الـ ع، الـ - العـ إدر فـ اد مـ الأشـ ال و سـ ء

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

اسغلال ال قات ال اكة ال ة لل قات العاملة ال ة، وهاج ة أ م م اه الفاق والعلاقات الاج ا ة الآسة.

ي ر (فف ر) راف أ تو ه وم اولاً أن ن ه ال ل / ال ال ل اته وم ه:

" ال : ا نهارك أسد وم ، ما تفق لف ا وله، أن م ش خا ح ع ، تأل ازا ا وله؟! قى أن ا س ح ا دودة واقفة على حلها ا فار ناق ه دي عاي تأل وتقى م ل ؟!"[٣٥،ص١١٥].

ثالثاً: عا اً:

ع ال اب ال ح العاق على ت ع ال ا ة ال حة ل ن أداة تع ة ت ة ه ال ع ، ض الاحلال ال اني وض الأع اف والقال الاج ا ة ال الة.

وفي م حة (لى وس) ١٩٢٧م عّ ال اع والا ات العاقي (ج صدقي الهاو) ع دعاته الاصلاحة الي ل عهها ال ح العاقي م ذ أته حى زمان ابها. ت (لى) وأمها (ز) وخ ها (س) ال ات ال قفة ال رة الع ة في مقاب (ع) ال خ ال لفي ال د، وتاعه ال صلي ال (رج) وش ة (صلحة) أم ال خ، و(ع ة) أخ ال خ.

ي ال خ (ع) في ال أة وعاءً لغ ه، خلق لي شهات الج إلى ح ، وه ع ب ضح ع تو ه ل رة ال أة، ق له:

" ال خ:.. وني عل ا ذ ت في أش ال اجة إلى زوجة صال ة فإني ق ع م على ت ل زوجي ال الة لأنها ت اخى في أداء صلة ال غب ة أنها ت ع أ فالها معاً له م ال اء؛ ا لق الأولى ل نها اذ ت اس ال ِّ ام في رم ان م غ ع ر شعي فق رأيها ع ي رأسي ت ب ال اء ال ارد مع رة أنها لا ت ع ال َّ على ال َّ أ في ت ز؛ و ا لق ال انة لأنها ل تأخ فلها ال ل د ج ي اً إلى ال فع (أب خ امة) ل خ رأسه في ف ه ه حف اً له م ال ارث"[٣٦،ص٦٤-٦٥].

أن (صلحة) و(ع ة) غادرتا ما هي عل ه ش اتها ا واس ل ا ل ال ع ال ائة، ل غ وا ش ان م وتان ت عان ما ي اد لها: " إن الفد ع أن ح نف ه ع ما ع ذ عاً م ال ة ال ق م له م جاذ ال اذج ال ارة ولها فإنه ح ت اماً شأن الآخ و ا ي قع ن م ه أن ن"[٣٧،ص١٥٠].

وت ح م حة (أنا إذ ان) للا ات (ع ال ل ذ ر)، ما ي ع ض له أص اب ال ة ال اء م ت و ال ن والاذ اء ال قي، الل ان لان اسلاب الإذ ان. إن (ذ ر) ي جه أص اع الاتهام إلى ال ال ب م ه في م ضع الفقة الع ة، ل ل ذ ج م ح ه ض إ ار خ الي، ف ة (ال او) وش ة رازوز (مق م الع ض) قادمان م م ر ج اً ح اراً، ه أوراند س، وق ح ا على الأرض ل عايا وت ه ا ما ه، م ا ع م ضع ال و ل غض ت ع شع ر الاش از م ه.

إن (ال ج الأب) لا ع ف ن (ال ج = ال ذ ي) إذ اناً م له و ل ه صفة ال ان ال لا ع ولا ي ولا ف ، وزاء ه ا ال و ال اضح، قاوم (ال ج) (ال ج الاب) ال قة نف ها فل أ إلى ت و ه

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

بـ صفه شـ ا: سـارة فـ هـ ار، أسلـ ب لاغي إحلال الـ مـ ـ عـ له، فالـ ج الأبـ صاحـ معـ لـ اعة سـ ارات الفـ هـ ار.

"الـ ج : أقـ ل أنـ تـ ـ ع ان تفعـ شيء إلا شـ ـ أ واحـ أ!

الـ ج الأبـ : ومـا هـ هـ ا الـ يء، أيها الـ ذ ي القـ ر..

الـ ج : هـ أن تـ ن إنـ اناً. لـ تـ ـ ع ذلـ أبـ أ!

الـ ج الأبـ : ومـا أنا، إذن؟ أأنا حـ ان بلـ مـ ل ؟

الـ ج : انـ فـ هـ ار.."[٣٨،ص٩١].

و الـ احـ أن الـ ة الـ وَّتة مـ شـ يـ ع لـ ة، قـ يلـ أ إلى تـ و الـ ة الـ وِّتة نفـ ها و الـ و نفـ ه، انـ م دفاع نفـ ي مقاومـ ها لفعـ الـ و ، وهـ لا عـ ي أن الـ ة الـ وَّتة تـ اهي نفـ ها مع الـ ة الـ وِّتة ا يـ و في الـ اهـ ، ولا رـ ة في لـ الـ اواة معه بـ إنه إسقا مـ قـ ا اتهـ ه مـ الـ وِّت نفـ ه، و أن لـ ان حالها قـ ل: أنـ مـ لي أ ـ أ.

ما أسفـ عـ ه الإ ار الـ والـ راسات الـ ا قة مـ مـ شـ ات:

١. الـ و تعـ الـ لـ ات هـ ة مـ دة للآخـ ، لغـ ض إخـ اعه والـ ة علـ ه.

٢. تُعـ الـ ات الـ لـ ة وتـ هـ ها لـ ة تـ و الآخـ ، فـ نـ ذج مُعـ للآخـ لـ م– ضـ أ– نـ ذج مـ للأنا.

٣. قـ مـ الـ ص الـ حـ ة شـ ات مـ وَّته تـ ي للـ ف الأضعـ وفـ الـ فات الـ عـ دة، سـ اسـ أ: دول العالـ الـ الـ . اقـ ادـ أ: العامـ . اجـ ا ـ أ: الـ أة، الـ وجة، الأبـ اء.

٤. تـ هـ الـ ة الـ وَّتة– خاصة في الـ عات الـ يـ ة– أنها خالقة لهـ ها، فـ ى خـ اب الـ لـ ة وتـ بلـ انها، وتـ لعـ بـ ور الـ اضع والـ ق معاً.

٥. تـ الـ ة الـ حـ ة الـ وَّتة نفـ ها في أزمة وجـ ـ دة خانقة، و ن إ اد وتأكـ هـ ها هـ هاجـ ها الـ ئ الـ ق وراء خـ ضها للـ اع الـ الـ للـ اء الـ رامي للـ الـ حي.

٦. يـ الـ اب الـ حي الـ عـ والـ للـ ات الـ حـ ة الـ لـ ة الـ وِّتة والـ ات الـ وَّتة الـ ايـ الـ يـ ، و الأسالـ اللغـ ة الـ عـ دة.

٧. تقـ م الـ لـ ة هـ ة مـ عة عـ الأفـ اد لا تـ إلى معـ فة مـ ضـ ة، بـ مـ قة مـ إرادتها لـ ة، وأن الهـ ة الـ ي تـ حها عـ نفـ ها لـ تـ لاً ذاتاً مـ اً، بـ انـ لاقاً مـ دونة الآخـ الـ فـ ضة.

٨. تـ الـ رة الـ ُعـ ة للآخـ الـ ا ة والـ عـ الـ ي، والـ عـ عـ الـ قة، لـ نها ناتـ ة عـ الاسـ لال الـ ي ولـ نـ ة خـ ات الـ فاع الـ اشـ .

٩. تعاني الـ ة الـ وَّتة مـ أزمة وجـ ـ دة، و هـ سعها لـ أكـ هـ ها في بـ رة الـ اع الـ الـ للـ اء الـ رامي في الـ الـ حي.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الف ُ ال ال ُ /إج اءاتُ ال ِ

أولاً: م غُ ال ِ : اش َ م غُ ال ِ على (٣٤) ذ اً م حّاً َها ابٌ ع اق نَ، لل ةِ م (٢٠٠٥-٢٠٢٠م)، ت اف فها ال و ، وردَ ع ُها في ، وع ُها في م اقعَ ال وذةٍ رصـ ةٍ. ت ع ِ ات اهاتُ ه ه ال ص م ا أتاحَ ت عاً في ات اهاتِها الف ةِ والف ةِ وَفقاً ل عةِ ال ّ وم ج اتِه.

ثان اً ع ةٌ ال ِ :

شَ ل ْ ع ةُ ال ِ ذ ّ م حةِ (K.9) تأل ُ (ح العاقي) سـ ة (٢٠٢٠م) وق ان اخ ارُها ال قةِ القـ ةِ، وات اذُها أن ذجاً في ال ل ِ، وذل َ لل غاتِ الآت ةِ:

١. ملاءَمُها أك َ م غ ِها لهـ فِ ال ْ .

٢. ت ل ها ال ء على الآثار ال ل ة للاحـ لال الأم ي على الف د العاقي.

٣. م اعاتها ال و ُ الف ةُ لل ا ةِ ال حةِ.

٤. ت َف ُها م عةً في ال اتِ أو ال لاتِ وعلى ش اتِ الإذ ن ِ وشُ عُها.

ثال اً: م هجُ ال ِ : اع َ ال احـ ُ ال هجَ ال صفيَّ قة (ال ل) في ت ل ِ الع ةِ، ت َعاً ل ا ت ُ ل ِهِ عل ِهِ عةُ ال ِ ال اليّ.

را عاً: أداة ال ِ : اع َ ال احـ ُ على ما ت الإشارة إل ه في الإ ار ال م م شـ ات ل ن أداة ه في ت ل ال ع ة.

خام اً: ت ل ُ الع ةِ:

م حةُ (k 9)

تأل : (ح العاقي)*

سـ ة ال ٢٠٢٠م

(ق ة ال ال حي)

شاب في ال ام ة وال لاثـ ، اول ال ل على أ ع ل ع زوج ه وأ فاله، ل أح اً لا يه ب فه رغ شهاداته وتعل ه. تُع ض عل ه في ال هاة و فة ب وام ام (٢٤ ساعة) دون ا اجازات أو ع لات أو راحة، وه ه ال هـ ة هي ل حـ اسة، ف اف ل ي على رزقه ورزق عائل ه. و ض ال اب ص اعاً داخل اً ع فاً ب ذاته وم اع ه الإذ اذة الي ان عل ها، و ال ات ال ي ة الي ت ح ال ل ة إلى تغ ه إل ها ع حق ه بلقاحات دورية، هي في ح ق ها حقـ ات ل غ ال ات ال ة، وأن ال اب في ال قة ق وقع عق اً ل ن ع ة تُ عل ها الاخ ارات في ه ا ال ال. وح ع ال (ال اني) ع ت و ال اب وجعل ه م له، ش اً

* ح ع ال ا العاقي: ات م حي ع اقي ول عام (١٩٦٥م) في م ي ة ال ي ان ة حاصلاً على دبل م في ال عه الف ي وع نقا ة الف اذ العاق ، ص رت له م عة م حـ ة ع ات اد الاد اء ال لغار ع ان, في زم لا ت ل الامهات) عام ٢٠٠٦م. لل ي : ال ار ال ن, www. Ahewar. Org.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

م وتاً، م عاً لأساده، راضاً الضى له ع حاله ووضعه، ي ح له ا ح ث و ث، و اله أن ي ق نف ه ق ف ات الأوان، ال وج م ه ا ال ان.

(ت ل ال ال حي)

تع ض ال ح ة ال اقع العراقي ال عاش، ع الاحتلال الأم ي عام ٢٠٠٣م، ح اخل م از ع ي ة، وت أت ش ات ض لة- تفق إلى العل والف اءة- أماك ال ادة والق ار في ال ع، على ح اب ال فاءات وال اه ، ول ل ت د ال اقع الأم ي وال مي وعاق ق اعات ع ي ة ال ة والعل م ت اجع ، واع ال ا العراقي الأس وال الة. ول ي ت اف ال ل ة على ام ازاتها وتف قها و ها، فقام ان هاج أسال وج اءات، ت ع ها ولاء الأف اد و اعه وخ عه. ع ال ل ع ل ة إع اء العلاج ل ، ل إلى ع ل ة (الاس ماج) ال ي تل أ إلها ال ل ة ل و أف اد ال ع، في ب ا ة ال ال حي. إذ ُ ق علاج في ق ة ال واء ال علقة ف ق رأس ال الأول ال لقي على س ال ض م ال ج العر ز (رئ ال ة) ال ال ل ة. ت ث ه ه العل ة ت اعاً و عات، ل ان ت و الف د إلى ش م ع ووفي.

و اص ال ل وصفه لعل ة ال و " ه الأول وه جاث على ر ه في وس ال ح ووضع رأسه ب س ا ه ول ي ه ح لها و أ يه ج ه أنه مه يه . ي فع رأسه ب ء ومازال يه . خ ت أشه ال ع اء ثَّ يه ول في ال ان أنه ي ع م ف ف . ثَّ ي ج ه ي ح له ل ي أح ي داد خ فه كأنه في عال ج ي اول أن ال ان ي ور ح ل ال ان والات اهات" [٣٩] .

إن الأداءات والانف عالات ال ة لل ة ال ح ة ت حي ب لالات وم ن الأح اث ال ح ة، فال على ال ووضع الرأس ب ال اق دلاله ال ع والإذعان لل ل ة، وت اح الأخ ة في ه ف ها. ون اه از ال ة ي ع م اتانها، وال ل ب حال أو ع م اق ، وه ا الأم مع ت ال ة ل ها وم اولها اك اف ال ان ال وران ح له في ال ان والات اهات.

إن (الأول) عي ما تع ض له، وما ي اد له، و ل م نف ه لاخ اره أن ن مع ال ل ة، م ف اً ل جهاتها، راض اً إج اءاتها:

" الأول:... والآن جعل م ج مق ة ل ف ي. لا أع ف ارت أن أك ن ه ا. أنا إذ ان ه ه ال ل ة "[٣٩] .

وفي ال ار ال ه (الأول) مع ال ج العر ز (صاح ال ة) ع تق مه ل غ ال ف ة ال ل ة، ق ل له الأخ :

"ال ج العر ز:... ن اجة إلى ش ن وفي وح م ل ح اسة.. وأذ قل م اف أ و فة"[٣٩].

و ه ال ج العر ز إج اءات الاس ماج اللازمة ل و الف د واس خال ال ع مات والع ل ات في داخ الف د وهي ع ل ة ت اكي ع ل ة تق العلاج إلى م في م في.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

" الـ جـ الـعـ ز: عـ أن تـ قـع الـعـقـ ، هـ الـك حـقـ ة لـقـاح عـلـ أن تـأخـ هـا قـ أن تـ اشـ و مـا نـ أذ تـ اجـهـا نـ ذ قـهـا لـ وهـ ا اجـاء يـ نـ هـ مـع الـعـامـلـ الـ ة "[٣٩] .

وتـلـقـي شـ ة (الأول)– عـ تـ و هـا، واذ ا هـا فـي عـ لـهـا بـ صـفـهـا لـ حـ اسـة مـهـ هـ الـ ود عـ سـادتـه مـ الـ الـ فـ يـ مـ رجـالات الـ اسـة وأصـ اب الـقـ ار والـ ولـة فـي الـعـ اق الـ يـ –بـ(الـ اني) وهـي شـ ة تـ الأول، فـهـي فـي الـ مـ الـعـ ، وقـ الـ الـ فـة نـفـ هـا مـ فـ ة لـة، لـ ا فـهـي شـ ة مـ وَّتـة مـ زمـ ، مـقـ عـة تـ اماً بـ ضـعـهـا الـ يـ ، وتـ أنـهـا شـ ة مـ ة، وتـ افـع عـ وضـعـهـا الـ هـي هـ، ولـهـ ا فـ ة (الـ اني) تـ ض صـ اعـاً مـع (الأول) الـ لـ يـ وتـ تـ اماً عـ ، وتـ م فـي ذهـ هـ الـ ك و لإذ اذ هـ و هـ الإذ اذ ة.

وهـ هـ الـ قـاومـة والـ فـ ، والـ افـ ة عـلـى الـ عـي والـهـ ة، ثُـ اجَهْ اسـ ار وسـ ة مـ الـ (الـ اني):

" الـ اني: ا ولـي أذ مـ هـ جـ اً حـى بـ أت الـهـ ان.. لأني الـ م أر قـلـة مـ الأدب بـ ون أ حـاء لـ ا الـ "[٣٩] .

و (الأول) أن الـ و لـ يـ مـ هـ لـلـ رجـة الـي يـ فـهـا هـ هـ تـ اماً، فـ ا يـ ال عـلـى إدراك لـ ا نـه ولـ ا يـ اد مـ هـ:

" الأول: بـ ا ولـي أنـا. هـ مـ الـ عـقـ ل أنـي اذ لـ لـهـ ا الـ .. ا ربـ ا ، أنـا إذ ان إلـاك تـ هـ أذ أ اً أنـي غـ ذلـ ا ربـ "[٣٩] .

إن تـ ع شـ ة (الأول) الـ عـي والإدراك، ورفـ هـا لـلـ و عـ مـ اولـهـا الـ بـهـ هـا، أمـ قـلـ شـ ة (الـ اني)، إذ لا الأمـ فـي صـالـ هـا وسـ عـ الـ اسـ والامـ ازات الـي مـ هـا لـهـ الـ لـ ة إن تـ ر الأمـ إلـى رفـ جـ اعـي قـ يـ د إلـى سـقـ هـ هـ الـ لـ ة، لـلـ تـ عـى شـ ة (الـ اني) إلـى مـ اولـة ثـي شـ ة (الأول) عـ الاخـ اف فـي الـ فـ والـ رة. و اصـ (الـ اني) عـ قـهـ الـ لـ ة لإقـاع (الأول) أنـه كـلـ ونـه أفـ مـ الـ لأن لـ يـهـ الـ فـاء وجـ عـ الـ فـات الـ ة وهـي أحـ سـ الـ و عـ اسـ خـال أفـ ار لـلـ واقـ اعـه بـهـا وانـهـا نـ اعـة مـ ذاتـه قـ ل (الـ اني):

" الـ اني: لا ا صـ قـي ذ مـا خـلـقـا إلا أن ذ ن أو اء نـعـ الـ أكـ مـ هـ ولا ذ أو ذ ن فـ رمـاً لـلأمـانـة والـ فـاء.. عـلـ أن تـ علـهـ عـ ضـ ذ عـلـى نـفـ اً يـ عـ ف أسـاب هـ ا الـ فـ الـ ونـة وتـعـ يـ نـفـ "[٣٩] .

ولـ الـ (الأول) لا عـ الـ اهـ قـ ل الـ و ومـ ارسـة الـ ور الـ سـ م لـه، فـ ر ثـانـة عـلـى وضـعـه و مـ الـ اع ثـانـة، قـ ر (الأول) تـ ك شـيء والعـ دة لـعـائـلـه، عـ ئـ يـ ب الـ (الـ اني) إلـى رشـ ه، و الـ (الأول) أنـه إذ ان مـ لـه، وأنـه وافـ عـلـى الاذ لاخ مـ هـ ه وتـقـ الإمـلاءات لـلـ ف نـفـ ه الـ لـلأول.

وعـ ض (الأول) عـلـى (الـ اني) الـهـ ب مـ هـ ا الـ ان قـ أن يـ ا= يـ وتـا الـ امـ ، لـ (الـ اني) يـ فـ الـ غـادرة، فـقـ فـات الأوان الـ ة لـه عـلـى الـ جـ ع إلـى هـ ه الـ اقـة، و (الأول) عـلـى الـ غـادرة. إن لا

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ال : (الأول) و(الاني) مـّا وف سـ ة للغا ة، ل عا ت لها ومعا ها، فارت ا الإذعان لل ل ة الغاشـ ة، الـي عـ ت إلى ت و ه ا بغ عه ا الأصلة= ال ة، إلى عة مـ عة= حـ انة، مـ لة ال ل ، ال عُرِفَ عـه ال فاء وال ل وال ع ل ه، وذل ع حَق أجـ اد الأشـ اص ق ة ت د ه ا الغ ض.

وعـ لة ال و ه ه إن هي إلا اسعارة لـ ارسات ال ل ة، فال ق أدوات ال ل ة ال لة الإعلام والعلا والـ ن.. إلخ الـي تعـ على غ دماغ الأفـ اد وال عات واسـ ماجها في ذ مع ، تـ غ ال ل ة في وجـ ده. وذ ال لاب للـ(K.9) اسعارة أخ للهـ ة أو ال ال ة ت ح ال ل ة إلى وجـ ده، ذ أ ل ا ت ف ه مـ صفات الـ ق وال ع ال ام .

الف ُ ال ا غُ/ال ائجُ والاسـ اجاتُ

أولاً: ن ائجُ ن ّ م حةِ (K.9)

١. و ال ال حي الارشادات ال حة أو ال ال از – ب ءاً مـ ع ان ال – لإبـ از اهة ال و والـع عـها ع اسـ ار ا اءاتها.
٢. جـ ج ال ال حي إلى اعـ اد لغة مفهـ مة، عـ ة– في الغال – عـ ال غ ال عـ ة والـ خارف الـ لا ة، ال ام ال اتـ عـ لة إ ال ال ن ال – ال له الأول ة– لل لقي.
٣. ت ال ة الـي تقاوم ال و ال ة والـع العا في عـ ال اع واللـ ء إلى ال ل وال في حـ ت ال ات ال وّتة ال د وال ل الف .
٤. ل أت ال ل ات ال وّتة إلى أسال ت و عـ ي ة لإخ اع الآخ واسـ اعه: العـ ال ، أو ال ات ال ادعة (K.9).
٥. يـ ح اسـ الة الـقارب والالـقاء بـ ال ل ة ال وّتة و الفـ د ال وَّت، لاسـ الة ت لي ال ل ة عـ أبـ ز مقـ مات وجـ دها واسـ ارها، ولاسـ الة ت لي الأفـ اد عـ اتهم وهـ اتهم الأصلة.

ثانـ اً: الاسـ اجات

١. ال و صـ اع بـ إرادات مـقابلة يـ على مفا الاسعلاء والاسـ عاد والـه والـ ق ، في أغل ال ص ال حة.
٢. ال و سـ ة ملازمة لأجهـ ة ال ولة ال ية والـ ع ال أسـ الي ال الي.
٣. ال و أحـ أبـ ز نـ ائج ال اع الأزلي بـ الأنا والآخ ، و اسـ ه ال فان احـ اساً بهـ ها ع مـ ضعة ال ات في خـ اب الآخ .
٤. تقـ مـ عة مـ مـ اذمات ال فاع خل ساـ لـ جة في ال و : ال وّت والـ وَّت، الإسقا والـ اهي والإذ ار والـ ق .
٥. هـ ال و في تـ و لـ رة ال اء ال رامي للـ ال حي مـ حـ باء ال ث والـ ات والـ ان والـ مان والـ اع.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

٦. يـ مفهـ م الـ و على مـ ونة واتـ اع في اشـغالاته مع تعـ د أذ اع وأشـ ال الـ لـ ة وأسال ها، الأمـ الـ عله حاضـ اً في الـ ص الـ حـ ة، ـ افي الـ اة الـ اسـ ة والاجـ ا ـ ة والقا ـ ة.

CONFLICT OF INTERESTS
There are no conflicts of interest

الـ ـادر

[١] أحـ ـ ـ الـ لـ ـ ـ ة: مـا ـ ـ الـ لـ ذالـة في مـا ـ ـ الـ اثة قـاءة في الـ الـ ـ ائـ ، مـ لة الاسـغـاب العـ د ١٢، الـ ـ ة الـ ـ اعة (بـ وت: الـ الإسلامي للـ راسات الاسـ اتـ ـ ة، ٢٠١٨).

[٢] دوجلاس رو ـ ن: الـ جـ ة والامـ ا ـ رة نـ ـ ات الـ جـ ة مـا ـ ـ الـ لـ ذالـة، تـ : ثائـ الـ ـ ي ، (القاهـ ة: الـ لـ الأعلى للـ قافة، ٢٠٠٥).

[٣] علي الـ ـالح مـ لى: الهـ ة تـ فاً في عـ ائـ الابـ اع، مـ لة نقـ وتـ ، العـ د ٥، الفـ الـ اني، الـ ـ ة الـ اذة، (تـ ذ : مـ نقـ وتـ للـ راسات الإنـ اذة ، ٢٠١٦).

[٤] اغـ ر ـ ن: الـ ـ عـ الـ ات – دراسة في الـ ـ ة ووعي الـ ات – تـ : غـ ان نـ ، (دمـ : دار معـ للـ والـ زع، ١٩٩٢).

[٥] سـ الـ لـ : دلـ مـ ـ لـ ات الـ راسات الـ قا ـ ة والـ ق الـ قافي، (بـ وت: دار الـ العلـ ـ ة، ٢٠١٦).

[٦] خالـ سلـ ان: في أدب ونقـ ما ـ ـ الـ لـ ذالـة، مـ لة علامات في الـ ق ، العـ د ٥٤، الـ لـ ١٤، (الـ عـ دة: جـ ة، ٢٠٠٤).

[٧] العـ جلـ لي: الأعاد الـ فا ـ ة لـ ـ ة مـا ـ ـ الـ لـ ذالـة، العـ د ٥١، (الـ : مـ لة تـ ز الـ ـ ة الـ قا ـ ة العـ ا ـ ة في مالـ ، ٢٠١٢).

[٨] علي الـ ـالح مـ لى: خـ اب الـ ـ ن العـ ي–دراسة في الـ قـ ا ا والآلات والـ ـ ود، (عـ ان: شـ ـ ة دار الأكاد ـ ن للـ ـ والـ زع، ٢٠١٧م).

[٩] فلـه هارلي وآخـ ون: صـ رة الآخـ العـ ي نـ ا ً ومـ راً إلـه، تـ : الـ اهـ لـ ، (بـ وت: مـ ـ دراسات الـ حـ ة العـ ـ ة، ١٩٩٩).

[١٠] عـ ـ بـ ـ قـ ن: الآخـ في جـ لة الـ ارخ عـ ـ ، أ وحة دـ راه مقـ مة إلى لـ ة العلـ م الاجـ ا ـ ة والإنـ اذة قـ ـ الفلـ فة، (الـ ائـ : جامعة مـ ـ ر ، ٢٠٠٦– ٢٠٠٧).

[١١] آشلي مـ ناغـ : الـ ائـ ة، تـ : عـ ـ فـ ر، (الـ : سلـ لة عالـ الـ عـ فة، ١٩٨٢).

[١٢] ضـ اء الـ ـ ي ساردار: الاسـ اق، صـ رة الـ ـ ق في الآداب والـ عارف الغـ ـ ة، تـ : فـ ـ الـ ـالح، (أبـ ـ ي: مـ سـ ـ ة لـ ـ ة هـ ـ ة أبـ ـ ي للـ ـ احة والـ قافة، ٢٠١٢)، ص ٢٣.

[١٣] الـ اعـ : الإشـ الـ ة الـ قا ـ ة لـ اب مـا ـ ـ الـ لـ ذالـة، الـ ـ ح نـ ذجا – جـ لة الـ ـ الـ قافي لأفعال الـ لـ ذالـة الـ ـ ـ ة– ،(دمـ : أفـ ار للـ راسات والـ ـ والـ زع، ٢٠١٦).

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[١٤] كارل مار وف ر أذ ل : الإيد لوجا الا انة، ت : فؤاد أيوب، (دمـ : دار دمـ ، لات).
[١٥] مـ د حـ ر: ما ع الاسعـ ار، اسقاء العق الإمـ الي ودحـ مـانه، مـ لة الاسغـاب، العـ د ١٢، الـ ة الـ اعة (بـ وت: الـ الاسلامي للـ راسات الاسـ اتـ ة، ٢٠١٨)..
[١٦] عـ الـ زاق بلعق وز: الـ ق الـ قافي و ق الف الـ ي ة: مـ الـ إلى الانـ هاك، مقالة ضـ اب: الـ ر بـ شـ والاسـ اق، (الـ ائـ : مـ رات مـ ي ة الـ قافة لـ لا ة الـ ي ة – وزارة الـ قافة، ٢٠١٥).
[١٧] فـ ي الـ ي: الفلـ ف والامـ ا رة– في تـ الإنـ ان الأخـ ، (الـ ار الـ اء: الـ الـ قافي العـ ي، ٢٠٠٥).
[١٨] مـ ف : الـ ا ة والـ عا ة – ولادة في الـ –، تـ : علي مقل ، (بـ وت: مـ الإنـ اء القـ مي، ١٩٩٠).
[١٩] عـ الـ عـ شـ اته: أنا والآخـ ، سـ لـ جة العلاقات الـ ادلة، ٢، (القاهة: ايـ اك للـ والـ زع، ٢٠٠٢) .
[٢٠] بـ أشـ وف وآخـ ون: دراسات مـ ع الـ لـ نالـ ة، تـ : أحـ الـ وي وآخـ ون، (القاهة: الـ القـ مي للـ جـ ة، ٢٠١٠).
[٢١] أحـ عـ اشة: عـ ما لـ الـ قهـ ر سلـ ك القاهـ ، مـ قع الـ ، ٢٠١٢/٥/٢م: elwatannews. Com.
[٢٢] فـ ج عـ القادر وآخـ ون: معـ عل الـ ف ، (بـ وت: دار الـ هـ ة العـ ة، ١٩٨٩).
[٢٣] جان لا لاند و. ح. ب. بـ نالـ : معـ مـ لـ ات الـ لـ الـ في، تـ : مـ فى حـ از ، ٢، (بـ وت : الـ سـ ة الـ امـ ة للـ راسات والـ والـ زع ، ١٩٩٧).
[٢٤] عادل عـ الـ ي الأشـ ل: عل نف الـ مـ الـ إلى الـ خة، (القاهة: مـ ة الأنـ لـ الـ ة، ٢٠٠٨).
[٢٥] اث الـ زوق: الـ اهي ا ابـاته وسلـ اته، مـ قع الـ ار الـ ن، العـ د ٦٢٨٨، ٢٠١٩/٧/١٢. 23:02 ahewar. org
[٢٦] إر فـ وم: جـ هـ الإنـ ان، تـ : سلام خـ ، (سـ ريا: دار الـ ار، ٢٠١١).
[٢٧] صالح علي أبـ جادو: سـ لـ جة الـ ة الاجـ ا ة، (عـ ان: دار الـ ة، ١٩٩٨).
[٢٨] معـ زادة: الـ سـ عة الفلـ ة العـ ة، (بـ وت: معهـ الإنـ اء العـ ي، ١٩٨٦).
[٢٩] عـ الـ هاب الـ : الفلـ فة الـ ادة وتفـ الإنـ ان، ٢، (سـ ريا: دار الفـ ، ٢٠٠٧).
[٣٠] مـ د عـ الـ حـ : الهـ سة الاجـ ا ة وتـ الـ عي في العالـ العـ ي،٢٠٢٠/١٢/٢٢ .molhem com
[٣١] راضي: الـ فاء الاجـ اعي عـ إرفـ جـ فـ ان، (الأردن: عالـ الـ الـ ي ، ٢٠١٤).
[٣٢] أسـ لـ س: تـ اجـ ات أسـ لـ س، تـ : عـ الـ حـ بـ و ، (بـ وت: الـ سـ ة العـ ة للـ راسات والـ ، ١٩٩٦).

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[٣٣] ه إ : ب ال مة، م حة اج ا ة في ثلاثة ف ل، ت : ام ي س ، (غ اد: دار ال للقافة وال ، ٢٠٠٧).
[٣٤] علي أح اك : س شهزاد، (القاهة: م ة م).
[٣٥] ي س إدر : الف اف ، (القاهة: م س ة ه او ، ٢٠١٧).
[٣٦] علي هاد ال عي: ال هاو م حاً، (الع اق: دار الف ات للقافة والإعلام، ٢٠١٨).
[٣٧] ار ف وم: ثة الأم ن ت لجا م ن ة، ت : م ه ع ال ع م اه ، (القاهة: م ة دار ال ل ة، ٢٠١٠).
[٣٨] ع ال ل ن ر : خ وم وم حات أخ ، (غ اد: دار ال ون الق ا ة العامة، ١٩٩٧).
[٣٩] ح العاقي: k 9 م لة الفجة، ٢٠٢٠/١١/٢٤: www. Alfurja.com.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq